

تفسير السعدي

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

ثم بين خسرانهم وسفاهة عقولهم فقال: { قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ }

أي: خسروا دينهم وأولادهم وعقولهم، وصار وصفهم -بعد العقول الرزينة- السفه المردي،

والضلال. { وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ } أي: ما جعله رحمة لهم، وساقه رزقا لهم. فردوا

كرامة ربهم، ولم يكتفوا بذلك، بل وصفوها بأنها حرام، وهي من أحلّ الحلال. وكل

هذا { افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ } أي: كذبا يكذب به كل معاند كفّار. { قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ } أي: قد ضلوا ضللا بعيدا، ولم يكونوا مهتدين في شيء من أمورهم.